مرفوع فاعل نافع والضمير للساعة والمعنى قليل التفرج في الساعة
ينفعني ويشفي غليل وجدي وهذا فيما يكون المكرر الاخر في صدر
المصراع الثاني وقوله دعاني اثر كانني من ملامكما سفاها اي
خفة وقلة عقل فدا لي الشوق قبلكما دعاني من البرحاهذا فيما
يكون المجانس الاخر في صدر المصراع الاول وقوله واذا البلابل
جمع بلبل وهو طاير معروف افصحت بلغاتها فانف البلابل جمع
بلبال وهو الحزن باحتسا بلابل جمع بلبلة بضم وهو ابريق فيه
الخمر وهذا فيما يكون المجانس الاخر اعني البلابل الاول في حشو
المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا وقوله فمشغوف
بايات المثاني اي القران ومفتون برنات المثاني اي بنغمات
اوتار المزامير التي ضم طاق منها الى طاق هذا فيما يكون المجانس
الاخر في اخر المصراع الاول وقوله املتهم ثم تاملتهم فلاح اي
ظهر لي ان ليس فيهم فلاح اي فوز ونجاة هذا فيما يكون المجانس
الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله ضرايب جمع ضريبة وهي
الطبيعة التي ضربت للرجل وطبع عليها ابدعتها في السماح فلسنا
نرى لك فيها ضريبا اي مثلا واصله المثل في ضرب القداح هذا
فيما يكون الملحق الاخر بالمتجانسين اشتقاقا في صدر المصراع الاول
وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان
اي اذا لم يحفظ المرء لسانه على نفسه مما يعود ضرره اليه فلا يحفظه

بعلى غيره

بعلى غيره مما لا ضرر له فيه وهذا مما يكون الملحق الاخر اشتقاقا في
حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب
من الماء يهجر للافراط في الخصر اي البرودة يعني ان بعدي عنكم
لكثرة انعامكم علي وقد توهم بعضهم ان هذا المثال مكرر حيث كان
اللفظ الاخر في حشو المصراع الاول كما في البيت الذي قبله ولم
يعرف ان اللفظين في البيت مما يجمعهما الاشتقاق وفي هذا البيت   السابق
مما يجمعهما شبه الاشتقاق والمصنف لم يذكر من القسم الا هذا المثال
واهمل الثلاثة الباقية وقد اوردتها في الشرح وقوله فدع الوعيد
فما وعيدك ضايري اطنين اجنحة الذباب تضير هذا فيما يكون
الملحق الاخر اشتقاقا وهو ضايري في اخر المصراع الاول وقوله وقد
كانت البيض القواضب في الوغى اي السيوف القواطع في الحرب
بواتر اي قواطع بحسن استعماله اياها فهي الان من بعده بتر
جمع ابتر اذ لم يبق بعده من يستعملها استعماله وهذا مما يكون
الملحق الاخر اشتقاقا في صدر المصراع الثاني ومنه اي من اللفظي
السجع قيل وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الاخر
وهو معنى قول السكاكي في محصوله والا فالسجع على التفسير المذكور يعني
المصدر اعني توافق الفاصلتين في الحرف الاخير وعلى كلام السكاكي
هو نفس اللفظ المتواطي الاخر في اواخر الفقر ولذا ذكره السكاكي
بلفظ الجمع وقال انها في النثر كالقوافي في الشعر وذلك لان القافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)